# باب المراسلة والمناظرة

## حول قصيدة « ساقان »

عندما طلب إليّ الصديق الكريم الأستاذ محمد علي الحوماني الأديب العربي الكبير وصاحب مجلة « العروبة » أن أوافيه بشيء من شعري للعدد الممتاز الذي ينوي إخراجه من مجلته ، واتفق حضوره إلى مصر بعد تجواله الطويل فسلمته هنا ، فدفعت إليه قصيدتي « ساقان » المنشورة في هذا العدد من المقتطف فتلقاها بالترحاب وأخذها مني لكتابه .

وقد اطلعت أخيراً في العدد الممتاز الذي أصدره من مجلته فوجدت هذه القصيدة محوّرة تحويراً عجبت له ، فعلمت منه أنه أثناء الصفاء ترك تصحيح بعض تجارب الكتاب لصديق له عبث بالقصيدة عبثاً آسف له كل الأسف لذلك اضطررت أن أنشر القصيدة في المقتطف تسجيلاً لأصلها ولبيان الفارق بينها وبين ما نشر فيه في كتاب الأستاذ الحوماني لأني عشت أسمع تسقطاً أقدر في التصحيح الخفي المنطوي وراءه ولم أكن أقدر يوم قدمتها للصديق الكريم أنها ستلقى عبث عابث ، وأجد واجباً أن يحمل صديقي الكريم هذه التبعة لشعري كل الحرص على كرامته والحرص على صداقته بصاحب العروبة .

حسن كامل الصيرفي